Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في النهر. بيده ناي يبدو أنه صنعه بنفسه، ينطلق منه صوت راجف مثل الزبد، يحلِّق الصوت إلى ما بعد القدرة على الاستماع. يزحم مسافة النهر كلها، من الشاطىء الذي يجلسان عليه وحتى الشاطىء الآخر. يطق العزف في دماغها كأنه رجع الصدى البعيد. تنظر إليه، إلى الرجل الجالس أمامها. كم يبدو بعيداً عنها، ما أبعد المسافة التي تفصلهما عن بعضهما. عيناها رماديتان، صافيتان، يتجول فيهما مشروع دمعة، ترفض أن تتحول إلى دمعة مؤكدة.

يصلها الصوت من جديد، النغم الذي لا يصدق، يخشوشن جلد ذراعيها. ترتعش أوصالها. تخضل عيناها وترشح فيهما الدموع الهادئة. تحدث لها حالة من الشجن والأسى تقول لنفسها عندما تنزل قطرات الدمع على خديها أنها ما ذاقت طعم الحياة الحارة أبداً. تحاول انتشال نفسها من الجو الذابل، ولكن يواجهها كل هذا الاشتياق المتراكم بداخلها.

تسأل نفسها: هل يستطيع الإنسان أن يدفىء قلبه عندما يلتف الجليد حوله. تنظر إليه، تحاول الخروج من هذه الحالة، تراه كما تحب هي أن ترى وجهه، وجه الحبيب المصنوع من تدفق النور الأزلي، تكفكف الدمع، تتكلم، تهمس بأصوات الكلمات لدرجة عدم الاهتمام بمعانيها،